العدد 33
2019 - 12 - 01

إنسان

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

اقرأ في العدد 33 من صحيفة إنسان

هل خسرنا وطننا؟ — بقلم : مصطفى طه باشا — 3

العنف في المجتمع١ — بقلم : نصرة الأعرج — 4

حوار الذات والإنسان٢ — بقلم : سامي إبراهيم — 5

أبو الورد سيترشح للرئاسة — بقلم : هادي حاج قاسم — 7

جريحة الزمن — بقلم : معتز العلقمي — 6

ألا تستحق القدس؟ — بقلم : دينا الزيتاوي — 10

الهاتف يرن .. — بقلم : فرح الخاصكي — 12

وما الكره إلا هلاك سعى — بقلم : ريم الخش — 14

حوار مع الكاتب جراح الملا — بقلم : زينب الجهني — 18

والعديد من المواضيع المنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

الكاتبة السورية :	أ. نصرة الأعرج
الشاعرة السورية :	د. ريم سليمان الخش
الكاتبة الأردنية :	أ. دينا الزيتاوي
الأديب السوري :	أ. عبد القادر زرنيخ
الكاتب العراقي :	أ. د. سامي محمود إبراهيم
الكاتب السوري :	أ. محمد العلي
الكاتب السوري :	أ. هادي حاج قاسم
الكاتبة العراقية :	د. فرح الخاصكي
الكاتبة السوري :	أ. وليد الحسين
الكاتبة المصرية :	أ. هبة أبو زيد
الكاتبة المصرية :	أ. أسماء عوض
الكاتبة السعودية :	أ. سلمى بكري
الكاتبة اللبنانية :	أ. ريما شهاب
الكاتب العماني :	أ. جمال الأغبري
الكاتبة السعودية :	أ. ابتسام القحطاني
الكاتبة الفلسطينية :	أ. ندى دخل الله
الكاتب السوري :	أ. محمد الساري
الكاتبة السعودية :	أ. مروة سعيد
الكاتبة المصرية :	أ. منى أحمد
الكاتبة السعودية :	أ. زينب الجهني
الكاتبة السعودية :	أ. ريهام المالكي
الكاتب اليمني :	أ. معتز العلقمي
الكاتبة السورية :	أ. العنود الأحمد
الكاتبة الليبية :	أ. ساجدة الأشرم
الكاتبة العراقية :	أ. فاتن كريم

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

insan.magazasi@gmail.com

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

كلمة العدد

هل خسرنا وطننا؟

أ. مصطفى طه باشا

الوطن العربي؛ لم يكن لنا في يوم من الأيام، بل كان مغتصب ومسروق ومنهوب الخيرات والثروات والقرار والسلطة، وما يحصل اليوم من ثورات وانتفاضات وخسارات لبعض الدول العربية التي انتصر حكامها وسلاطينها على الشعوب، هي مجرد مسرحيات وهمية لا تقدم ولا تأخر، فنحن لم نخسر شيء لأننا لم نملك وطننا أبدا، فالمستعمر الغربي هو المالك الحقيقي للبلاد العربية وهو الآمر الناهي فيها، يتحكم ويصدر القرارات كيفما أحب وشاء، وليس على حكامنا إلا التنفيذ والطاعة.

من يتابع الأحداث الأخيرة يدرك أهمية تحرك الشعوب العربية من أجل الخلاص من الاستبداد والظلم والفساد، وهذا لن يتحقق إلا إذا تحركت أغلب الشعوب العربية، أو نصفها على الأقل، فما يجري في العراق ولبنان وسورية اليوم، هو استمرار للانتفاضة العربية أو الربيع العربي كما يسموه، على اعتبار انتصار الثورات التونسية والليبية والمصرية، وهي فعليا ليست انتصارات بل خسارات أضيفت للخسارات السابقة.

الانتفاضة العربية يجب أن تترافق بفهم عميق للواقع العربي، ويجب أن تترافق باعترافنا بأن وطننا ليس لنا، بل هو للغرب الذي يسيطر علينا منذ قرون، فعند الإقرار بالحقيقة وإدراك المعضلة نستطيع بعدها التحرك للخلاص منها وحلها، وتنظيف وطننا من التبعية والفساد المنهج الذي وجد مع الأنظمة والحكومات التي نصبتها القوى العالمية في منطقتنا كي تبقى المنطقة تحت سيطرتها وهي في هذه الحالة تتحرك على هواها ورغبتها، فكل الأحداث والمجريات في البلاد العربية تمر سياستها الداخلية والخارجية من الأنظمة الكبرى،

والتي بدورها تضمن تمرير مخططاتها وأهدافها وتضمن حماية الكيان اليهودي الذي يعتبر أكثر منطقة آمنة في الشرق الأوسط، رغم أنه كيان دخيل وجد حديثا في المنطقة، فكيف يكون أكثر أمنا بينما الدول المجاورة تتخبط في صراعات داخلية وخارجية وتتعرض للتقسيم والأطماع العالمية!

إن أهم مخطط للدول الكبرى هو إبقاء التفرقة وترسيخها على البلاد العربية، فمن خلال التفرقة التي تنفذها الأجندة التابعة لها تضمن استمرار الصراع والحروب في المنطقة، وبالتالي تضمن التدخل المباشر أنى شاءت وأرادت ذلك، وتضمن أيضا تمرير مشاريعها الفكرية عن طريق المنظمات التابعة لها في مناطق الصراع والتي تدخل إلى المناطق بحجة الإغاثة، وتضمن أيضا استمرار بيع السلاح في تلك المنطقة، فمن يقرأ الأحداث يجد بأن الدول الكبرى هي المستفيد الأوحد من زعزعة أمن المنطقة واستمرار الصراع فيها، وهي التي تحاول إبقاء التفرقة بين جميع الفئات وحتى ضمن الفئة الواحدة تم زرع الخلاف، فهل سنبقى الخاسر الأكبر بين الأمم أم ستتحرك النخوة العربية وتنتفض من جديد؟

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

حديث البلد

العنف في المجتمع ١

أ. نصرة الأعرج

يتربّع العنف في المحور الشاقولي للثقافات الإنسانية، ولا تكاد تبرأ منه ثقافة قديمة أو حديثة، شرط تجسده بضروب كثيرة من القتل والإبادة إلى كل ما يلحق ضررا جسديا أو نفسيا أو اعتباريا بالإنسان، ويرغمه على ما لا يرغب فيه، فيتعرض للإقصاء، والإبعاد، والنبذ، وقد يكون مقصودا يختاره أفراد عن سابق عزم لإلحاق ضرر بالآخرين بهدف التخلص منهم، أو السيطرة عليهم، أو الاستئثار بأملاكهم، وقد تدفع الشخصيات إليه دفعا بذرائع الخشية على معتقداتها الدينية والقومية، وهوياتها الثقافية. وقد يؤدي العنف إلى إبادة شاملة لجماعات عرقية أو دينية أو مذهبية، أو تهجير شعوب كاملة من مكان إلى آخر لدواعي الاستيطان أو إعادة التوطين، ما يفضي إلى تدمير مقومات حياة تلك الجماعات، وتغيير أنماط عيشها .

وفي سائر ضروبه يتجلى العنف بممارسة للقوة ضد الآخرين بذرائع شخصية أو وطنية أو قومية أو دينية، حتى يكاد يكون شرطا إنسانيا ملازما للنوع الإنساني ولتمثيلاته الثقافية.

في ضوء ذلك، يصح القول بأن العنف هو كل فعل خشن تلجأ إليه المؤسسة او الجماعة او الفرد بهدف إرغام الآخرين على أمر تفرضه مؤسسة الدولة أو ترغب فيه الجماعة أو يريده الفرد، ويبدأ من الاعتداء الشخصي وينتهي بالحرب، ويتخذ أشكالا منها، التحريض على الآخرين، أو إرغامهم على شيء لا يرغبون فيه، ويخالف معتقداتهم الشخصية أو الجماعية، وقد يكون العنف ناعما كالكراهية، والتعصب، والرقابة،

وقد يكون خشنا كالاغتصاب والقتل. وتبدأ دائرة العنف بالإبعاد، والتهميش، والإقصاء، وتنتهي بالاعتداء الذي يؤدي إلى أذى بدني قد ينتهي بالموت. ويعبر العنف عن نفسه بممارسة القهر النفسي أو البدني على الآخرين أو على الذات، بما يلحق بهم أو بها ضررا يفضي إلى المشقة أو الإذلال أو الهلاك، وأغلبه يكون سلبا للحقوق الشرعية، والإكراه على أعمال غير مرغوب فيها، وقد يتخذ سمة العدوان الصريح، أو التعبير الضمني عنه، ويرثه الشخص عن البيئة التي يتربى فيها، وبخاصة في مجتمعات المراقبة، حيث يصبح العقاب وسيلة للإصلاح، وقد يكون تعبيرا عن رغبات عدوانية دفينة تنبعث حالما تخف الرقابة عنها، أو ربما يكون تعويضا عن شعور بالإحباط جراء الإحساس بالظلم، وغياب العدالة، وقد يجنح الإنسان لإلحاق الأذى بنفسه أو بغيره بحسب اتجاه العدوان، والعثور على ضالته، وقد يكون العنف نتاجا لرسوخ عقائد فكرية أو دينية، أو تعبيرا عن أعراف اجتماعية راسخة، لها صلة بالهيبة والشجاعة والفروسية، أو بحثا عن تعديل الأحوال الاجتماعية السيئة.

العدد 33
2019 - 12 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

إنسان ومجتمع

حوار الذات والإنسان ٢

أ. د .سامي محمود إبراهيم
أ. سالم خلف أحمد

من هنا تبدأ مرحلة التغيير، حيث تنتشر ثقافة احترام الرأي والاختلاف من العائلة والمدرسة الى أعلى الهرم.. عندها إذا شعر المواطن بأن الحكومة تدعم هذه الثقافة يزداد إيمانه وعمله بها، ليحل التسامح والترابط بين مكونات المجتمع.

من ناحية اخرى نجد ان الانطلاق نحو الخروج من أزماتنا وبناء وتدعيم البديل الحضاري العالمي تكمن في فهم الحالة الراهنة للإنسانية جمعاء؛ بحيث ندرس مآسيها وأزماتها التي تزداد كثافة وظلاما عبر الزمن. وهذا الذي أدى إلى تقاطعات وخلافات خطيرة سرعان ما تحولت إلى صراعات فكرية مذهبية وطائفية دينية بين حملة الأديان المختلفة، وانقسامات داخل الذين يدينون بالدين الواحد، وانشطارات داخل الفرق والطوائف .

ولذلك صار واجب على المفكرين والباحثون والعلماء من المسلمين وغيرهم، الاهتمام بموضوع التعايش والتقارب؛ نظرا لتعلق الموضوع بحياة الناس وتعاملاتهم في شتى جوانب الحياة؛ ونظرا لكثرة الشبهات المثارة حول الموضوع نتيجة للظرفية الخاصة والحرجة التي تمر بها المجتمعات العربية والغربية على حد سواء . وهذا بدوره يستوجب التاكيد على أن الأصل الشرعي في العلاقات الإنسانية السلم لا الحرب . والرفق لا العنف، واللين لا

الشدة، والرقة لا الغلظة، لأن الإسلام دين ينبعث عن مفهوم إلهي كوني، كما قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: "إن الله بعث محمداً داعياً، ولم يبعثه جابياً" . أي أن نبي الرحمة بعث مبشر وهاديا وميسرا، وداعيا إلى الله على أسس وقيم ثابتة وجامعة، كالإحسان والتسامح والحرية والمساواة، بل إن الإسلام احتضن كل القيم الإنسانية العليا التي تنظم المجتمع الإنساني على أساس التعاون والتضامن والسلم والأمان والمحبة والاستقرار، وضبط هذا السلوك الإنساني بكل ما يكفل كرامة الإنسان وينمي وشائج الاتصال بين الجميع ، والرسول محمد عليه الصلاة والسلام عمل على اقتلاع جذور التعصب، وسد كل منافذها ، حينما قال: "ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية"، وجرم حمية الجاهلية فقال: "دعوها فإنها منتنة" . فلا شدة ولا عسر ولا تعصب ولا بغض ولا حقد، بل الرحمة واليسر والسماحة والعطف والمحبة والتعايش.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

إنسان وأدب

جريحة الزمن..

أ. معتز العلقمي

في أدنى نقطة في بقاع الأرض، وحيث كانت القدسية، وكان زمن الأمة الجميل، مآل الأنبياء، وروضة الأتقياء، محور الارتكاز الأول، الجامع للأمة باتجاه واحد .. أراد الله لذلك المكان قدسية وتشريفا وتنزيها .. جعله الله ملاذا للكثير من أنبيائه ورسله، ومهبطا للوحي والتشريعات، تشرفت تلك البقعة على مر العصور والأزمان، وتبادلت في وراثتها الكثير من الأديان ..فكانت نعم المكان الطاهر، والحب الأبدي للأمة جمعاء ..فلسطين الحب والجنان، تعشقها الأرواح والأبدان، لمثلها تخفق الروح ألما ويدمى القلب ويذهل الوجدان، قرن من الزمن ولم تر السلام ولم تر يوما رائحة الاطمئنان ..سخف بها حكام العرب، وناموا على جثث أطفالها وشبابها ..ودعوا للسلام، وتم الاعتراف بالاحتلال ونادى العرب نحن مع "السلام" شيهت وجوههم، وحرقت أجسادهم، وتغللت بالأصفاد، وخسفت الأرض بمن بقي على وجهها من أمثال هؤلاء الصغراء حكام العرب المتآمرون، من بادت أجسادهم ومن يزالون يعيثون في الأرض الفساد ..صمتوا، ووضعوا على أذانهم الغشاوة ..وصعروا عن الحق والقضية وهم أذلة وأذناب وأتباع، وذهبوا بالتطبيل والتطبيع وتوظيف قضية أمتهم لقضاياهم الشخصية .. وقالوا لأطفال الحجارة، وثوار القضية، أهل الحق، وأصحاب الدم، وورثة التراب .. كما قال عنهم الشاعر الثوري أحمد مطر في قصيدة كبرى تحكي واقع حكام العرب المتخاذلون وهذه الأبيات جزء مما قيل فيها ..

إن لم يكونوا ظالمين فمن ترى..ملأ البلاد برهبة وشقاء
إن لم يكونوا خائنين فكيف..مازالت فلسطين لدى الأعداء
عشرون عاماً والبلاد رهينة.. للمخبرين وحضرة الخبراء
عشرون عاماً والشعوب تفيق من.. غفواتها لتصاب بالإغماء
عشرون عاماً والمواطن ماله.. شغل سوى التصفيق للزعماء
عشرون عاماً والمفكر إن حكى..وهبت له طاقية الإخفاء..

فتبا لحكام اعتراهم الوهى، واستشراهم الفساد، وتغلغل في أعظمهم الجبن والحمق..ويل ويل لهم من قاضي السماء .

مقطع من رسالة صوتية

أ. وليد الحسين

هي رسالةٌ واحدة.. واحدة فقط.. أو اثنتان.. أو ثلاث رسائلٍ كانت.. لايهم.. المهم أنه صوت.. صوت حين هطل على مسامعي للوهلة الأولى شعرت بدوارٍ خفيفٍ وألمٍ بسيطٍ وسط عيني.. وشعرت بشيءٍ ما يتحرك داخل جسدي.. شيئ يبدو أنه صغير الحجم ولكنه كان يتحرك بسرعة فائقة للأعلى.. للأسفل.. لليمين لليسار.. بدأت أتحسس جسدي بكلتا يداي محاولاً تهدئة هذا الشيء الصغير الذي يتحرك بهذه الطريقة أو الإمساك به.. ولكنني فشلت.. بقي يتحرك بكل أريحية آخذاً جسدي طولاً وعرضاً.. ازداد الألم وسط عيني واستمر الدوار.. حاولت الوقوف على قدمي ولكنني لم أستطع.. أعدت المحاولة أكثر من مرة بمساعدة عكازٍ قديم كنت قد استعرته من أحد الأصدقاء.. ومع ذلك فشلت في الوقوف على قدمي.. زوجتي بدأت بالصراخ والعويل.. حتى أطفالي بمن فيهم عمران.. عمران الذي لازال يحبو على يديه وركبتيه.. لازال صغيراً لا يميز بين الصراخ والضحك بفم ملآن.. وعلى أثر ذلك الصراخ اجتمع نصف سكان الحي في الغرفة.. الجميع حاول مساعدتي في أن أقف على قدمي ولكنهم فشلوا في ذلك.. أحدهم وبسرعة قام بحملي على كتفيه وخرج بي إلى الشارع.. الشارع الخالي تماماً من أي سيارة عابرة.. بدأ يركض ويصرخ ويطلب النجدة علّ أحد ما ينجده.. لحظات قليلة وأحدهم يمد رأسه من نافذة صغيرة ويصيح بأعلى صوته توقفوا.. توقفوا.. هنا.. هنا تحديداً شعرت بأن العالم توقف كله إلا أنا.. أغمضت عيني لثوانٍ لأجد نفسي في المستوصف القريب من الحي الذي أقطن فيه.. حضر طبيب وكادر ضخم من الممرضين.. وحين وضع سماعته على قلبي وقفت على قدمي بسرعة وصرخت بوجه الجميع.. إنها رسالة صوتية.. صوتية وأقسم على ذلك.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

قضايا اجتماعية

جمال أبو الورد سيترشح لرئاسة سورية

أ. هادي حاج قاسم

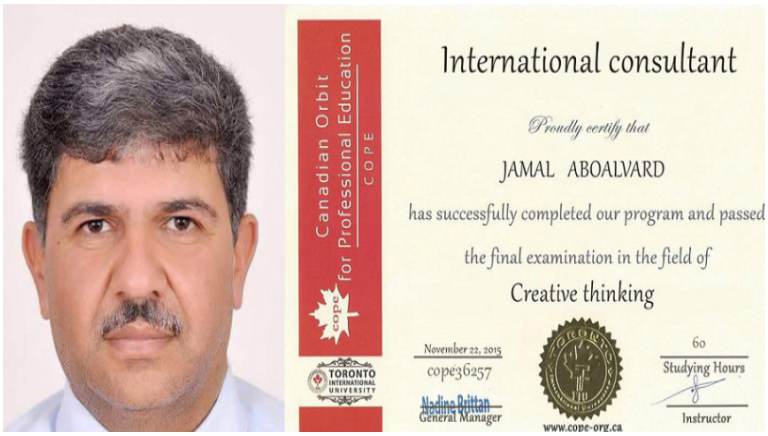

أكد عالم الرياضيات السوري جمال أبو الورد الحاصل على الجنسية التركية على نيته الترشح لرئاسة سوريا مستقبلاً لينافس بشار الأسد في الانتخابات المستقبلة قائلاً سأترشح لانتخابات ٢٠٢١ بإشراف الأمم المتحدة بصفتي رجل علم مستقل لا أتبع لأي جهة ولا لأي تيار أو فصيل وإنما كمواطن سوري من حقه أن يشارك في انتخابات بلاده بطريقة حرة وديموقراطية ، وأردف قائلاً : لا أقبل أن يتم تشبيهي بطاغي قتل وهجر الملايين من أبناء شعبه ، بشار الأسد ليس مكانه كرسي الرئاسة وإنما المحكمة الدولية ب (لاهاي) ، جمال أبو الورد المعروف ب (الخوارزمي السوري) من مواليد كفر جالس بريف إدلب الغربي مواليد ١٩٧١ اكتشف عدة قوانين رياضية وعمل على إثباتها ، حصل في عام ٢٠٠٤ على أول شهادة عالم من مكتب البحوث العلمي ويأتي ترتيب هذه الشهادة بعد شهادة الدكتوراه وحصل على البورد الأمريكي وتم تعيينه مستشاراً في الشرق الأوسط وإفريقيا. اكتشف أبو الورد ما يزيد على ٤٢ قانوناً وقاعدة في علم الرياضيات لم تكن موجودة من قبل وإنما تمت إضافتها على يده ، منها ١٧ قاعدة في جبر الأعداد، و١٢ في التحليل الرياضي والهندسي، و١٣ قانوناً بعلاقة المثلثات، بحسب ما نشرته الأكاديمية العلمية للتنمية البشرية. في عام ٢٠١٥ تم منحه الجنسية التركية من قبل رجب طيب اردوغان تكريماً لجهوده ليصبح أول عالم سوري من مدينة ادلب يتم تجنيسه في ظل الثورة السورية، شغل عدة مناصب أهمها : ((معاون وزير التعليم العالي في الحكومة السورية المؤقتة)) وحاز على لقب المستشار العالمي للإبداع من قبل((المنظمة الكندية للتعليم الاحترافي)) ليصبح مدرباً معتمداً في مجال الإبداع والتفكير الابتكاري. الأغلبية العظمى من الشارع السوري المعارض يتمنى أن يشارك العالم السوري التركي (جمال أبو الورد) في انتخابات سوريا المستقبلية حيث يرونه أنه ولد من رحم المعاناة وعايش أقسى الظروف ويكفي أنه يحمل فكراً تطورياً يسعى من خلاله إلى تخليص السوريين من طاغية حرم وقتل وهجر وأعاد بلاده إلى الخلف مئات السنين.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

القراءة حياة

أ. أسماء عوض

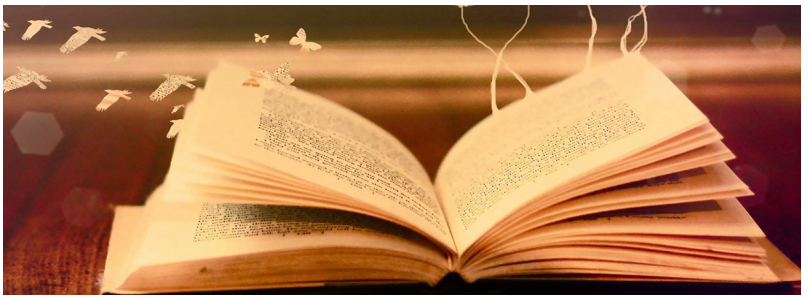

إذا أردت التغيير فأقبل على القراءة بعزم وإرادة ، فهي الطريق لبداية التغيير.. أتدري ماذا يعني أنك تقرأ ؟ يعني أنك تعي وتدرك، تبصر وتحلل وتتخيل، وتركب . القراءة لم تكن كلمات عابرة ، ولا معان متعجرفة ، بل هي نجم متألق في سماء الإبداع ، قمر ساطع يعكس على الظلام الدامس نورا متوهجا، شمس مشرقة تنشر دفئها على العالمين .. عندما تقرأ تجد نفسك كموج تتراقص مع نسمات هواء بارد ، وكسفينة نجاة لمن غرق، فأنت بها تعلو كطائر يحلق في الفضاء. القراءة بابك الذي تتطرقه نحو القدوم لمستقبل يقظ، انهض بنفسك بعد صحوة جعلتك تفيق من غيبوبة الأمس.. تغير، اسع، اجتهد، و تقدم نحو منهاج الحياة. التغيير دائما يبدأ بخطوة ، فاجعل خطوتك الأولى بالقراءة ، كي تكتسب حياة أفضل.. فهي التي تدلك على معرفة الله سبحانه وتعالى وعبادته وطاعته ومعرفة رسوله وسيره ونهجه، إنها السبيل لتعمير الأرض، وبها تصل لمعرفة أحوال السابقين والاستفادة منهم ومن خبراتهم ، وتكتسب من خلالها مهارات جديدة ومعرفة صناعات نافعة، القراءة حياة تجعلك تعرف ما يضرك وينفعك في حياتك، تزينك بالأخلاق الحميدة والصفات السامية، وهي تجعل طريقك مستقيما ، فإن وضعت يدك على سلم التغيير بالقراءة فاعلم أنك تستطيع أن تعرف مكائد أعداء دينك من الكفرة والملحدين والفرق الضالة، القراءة حياة، فبها تأنس وتروح عن نفسك وتجعل من لسان العقم فصاحة وبيان . احرص أن تتغير وليكن شعارك نحو التغيير (القراءة حياة) فهي سبب لعلوك ورفعتك ، لأنها أول أسباب العلم حيث قال الله تعالى في كتابه : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) وأول كلمة تلقاها النبي صلى الله عليه وسلم هي (اقرأ) فكانت المفتاح لبداية النور ، وعليك أن تتخذها بداية للتغيير في حياتك وانطلق ، فما زال الطريق نحو التغيير مفتوحا ، وما زالت القراءة نهج الحياة تناديك فأقبل .

إنسان وقضية

ثورة ١٧ تشرين

أ. ريما شهاب

نقترب من نهاية أول شهر على بدء ثورة ١٧ تشرين، لم تعد الحياة هنا كالسابق واعتقد لن تعود ابداً، مشهد يصعب على من هم في السلطة تقبله أو الاعتراف به ربما لذواتهم قبل الاعتراف للآخرين. كيف للشعب أن يستيقظ لمرة أولى وأخيرة، من أين اكتسبوا هذا الوعي المفاجئ، كيف ينكرون ما عمل زعماء الطائفية والانقسام عليه لسنين طويلة، كيف يتخلون عن زنازين الطوائف والأحزاب التي اعتادوا عليها. من هم في السلطة وإن كابروا يتخبطون اليوم بعد أن فقدوا قدراتهم على السيطرة على نسبة كبيرة من الشعب الذي التف حول ضرورة الحسم وأخذ موقف نهائي بعدم التخلي عن حقوقه المنهوبة والمسلوبة بحجة الولاء لمن سرقوا منه عمره وأحلامه وبالأخص وطنه. السلطة عليها أن تدرك وإن لن يخدمها ذلك، أن من هم في الشارع الآن ليسوا أحزاباً منظمة و لا زعران بعض المجموعات التي اعتادوا تجييشها لإثبات قوتهم في الشارع، من هم في الشارع هم وجوه متنوعة من جميع بقاع الوطن، نسبة كبيرة من المتعلمين والمثقفين و طلاب الجامعات والمدارس، لن تستطيع أن تخرجهم الآن بفتوة الزعيم أو بممارسة القوة على الأرض، من هم في الشارع أيها المكابرين ليسوا أولاد شوارع و أصحاب تاريخ في القتال فداء لأي زعيم أو حزب أو طائفة، من هم في الشارع بنسبة كبيرة إما كانوا أطفالاً أيام حربكم الرعناء التي قضيتم بها على زهوة طفولتهم أو جيل حديث لا تعنيه اصطفافاتكم ومشاريعكم التدميرية بحق الوطن ومستقبله الذي هو مستقبلهم. للأسف يبدو أن من يعتلون الكراسي يفتقدون حكمة قراءة المشهد اللبناني الجديد، يحاولون الفرار ببث الاشاعات و التخويف بسيناريوهات خارجية لم تعد تؤثر بمن خرجوا إلى الحرية. ولهم نقول إن كان هناك لعبة خارجية لمحاصرتنا اقتصادياً أو لتخريب البلد فليس من ثاروا في الشارع هم السبب بل أنتم الذي رهنتم أنفسكم و لبناننا منذ البعيد إلى الخارج، انهيارنا سببه جشعكم وقلة المواطنة فيكم. من كان منكم بلا ارتهان أجنبي فليرجم الثوار بحجر.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

حاربوا الإدمان

أ. ريهام المالكي

أوجه ندائي لفتيان وفتيات في عمر الزهور ومقتبل العمر ، ذهبت أحلامهم في مهب الريح ، ازدادت فئة المدمنين والمدمنات رغم كثر النداءات والضحايا لكن لا مجيب ، أخذت أخطو خارج فناء منزلي متجهه لذلك الركن الذي يحتضن ما بداخلي ويسمع نداءاتي دون تذمر ابدا. كان الجو شبه باردا مصاحبه رذاذ من المطر الهتان كان دوما يمر أمام ناظري فتى في مقتبل العمر كادت المخدرات والمسكرات ان تذهب بباقي عقله ، كان وسيما يمشي دون وعي ويصرخ بكلمات لامعنى لها تارة يضحك وتارة أخرى يبكي ، كدت اتقطع الماً على ماله من حال يرثى له ، لماذا ذهب شبابه وأحلامه بهذه المدمرات ، هناك الكثير والكم الهائل من الفتيات الضحايا ل صديقات السوء ، يتركز الاصحاب ب المرتبه الأولى ل الضياع او الصلاح كم من الآباء والأمهات يتقطعن الما وقهرا على ابناءهم ، كم من الاهالي يستيقظون على فاجعة قتل من ابناءهم المبتلين ، كم من زوجات يتجرعون الاهانة والعنف من رجالهم المبتلين ، كم من اخوة سارو مسار آباءهم واخوتهم بالضياع ... إلى أين سنصل ونحن نرى دون مجيب، ازداد حجم الجريمة الى ان تصل لنرى ابناءنا دون إدراك عراة حفاة بين المارة !!؟ هناك فتيات يغتصبن من آباءهم واخوانهم ومحارمهم والسبب الأول والأخير المخدرات والإدمان، تمنيت لو بوسعي ان انهي هذه المسكرات وأكون سببا فعالاً بعد خالقي لشفاء من يعاني من الإدمان والضياع، أصبح أمرا اعتياديا وشبه مألوف بكل أسرة وعائلة الا ان اصبح بعضهم يتفاخر به، إلى أين ستصلون!؟

تطوير الذات

الإيمان يبدأ بإحساس..

أ. مروة سعيد

دائما نسمع عباره يرددها الجميع (الله ما شفناه بالعقل عرفناه) سمعت بها من قبل اليس كذلك ؟ وهذا يدلنا على أن الإنسان لديه ادراك لأمور غائبه عن العين والمنطق ، أشياء كثيره لايستطيع تفسيرها لكنه متأكد منها ، كمشاعر الحبيب وحدس الأم، وهذا يقودنا إلى سؤال ماهو الإيمان الذي يعتمد عليه ديننا ودنيانا ؛ هو مرحله عميقة من شعور ،ودرجه كثيفة من المشاعر تكاد ان تكون منطق. إن الإيمان يبدأ ب إحساس لكنه خفيف جدا ثم يرتفع ويتزايد ويبدأ داخلك شعور بتصديق هذا الإحساس مرات وتقوم مرات بتكذيبه لأنه لا يوجد شيء يثبت صحته لا من كلام الآباء ولا الأجداد ولا من معلم في أيام المدرسه ولا مشايخ ولا اي شخص قريب كان أو بعيد، لكنه يبقى في داخلك يتزايد يوم بعد يوم وكأنه حقيقة مطلقه ليبقى أمامك حل وحيد وهو أن تجرب صحة هذا الشعور بنفسك وهذا مانسميه بقطع الشك باليقين بالتجربة وهذه مرحله الأقوياء الأذكياء والقادة ، وعندما تجرب إحساسك الداخلي وتتأكد من صحته ، تعود لتخبر كل من عرفت عنه ليفاجئونك أنهم يعرفون ويشعرون بما شعرت لكنهم لا يجرؤون على التجربة ، لتنصدم من انهم خدعوك طوال هذه الفتره لكن كنصيحة مني لا تطيل فتره الصدمه ولات عتب على أحد استمر في تصديق نفسك وتجربتك ، عندها يزداد الشعور الداخلي بتصديق نفسه ولامجال للشك فيه او للتردد عندها تكون وصلت لمرحلة من الإيمان تزداد يوما بعد يوم الى أن تصل الى الأمان مع هذا الشعور ويصبح هو الحقيقة المطلقه . تمرين صغير :اي شعور بداخلك صغير لم تسمع به من قبل هو حقيقي استمع إليه صدقه جربه فكل ماهو موجود على هذه الأرض من مشاريع وأشخاص مهمين لأنهم صدقوا بإحساسهم واتبعوه وآمنوا به وأنت أيضا ستراه عندما تؤمن به .

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

قضايا سياسية

ألا تستحق القدس ؟

أ. دينا الزيتاوي

لم يعد الحديث عن الأهمية الدينية والتاريخية للقدس وحصيلة السياسات الإسرائيلية لتغيير الواقع جغرافياً وديمغرافياً واقتصادياً واجتماعياً على الأرض المقدسية إلا تكرراً للتذكير، إنما الأهمية أن نعمل اليوم على الحد من تأثيرات صفقة القرن وتسريباتها أو ما قد يسمى بالتصفية الاقتصادية لملف القدس، التي أتت للتعاطي مع الأمر الواقع الذي دأبت إسرائيل على خلقه طيلة السنوات الماضية، خاصة فيما يتعلق بالواقع الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة والانقسام الجغرافي والسياسي بينهما، ومعالجة الهواجس الأمنية الإسرائيلية عبر السيطرة على غور الأردن وعلى مناطق إستراتيجية في الضفة، إضافة لكيان فلسطيني متنازع متعدد السلطات، ومحارب من القوة الأعظم حالياً، الولايات المتحدة الأمريكية، التي تتخذ قرارات متواصلة لتحجيم أي مساعدة أو بارقة أمل أمام الشعب الفلسطيني.

إن الموقف الإسرائيلي والإمعان بالسياسات الاستيطانية واستمرار الكنيست بإصدار القوانين كقانون القدس الموحدة وغيرها من القوانين ذات الطابع المستعجب كيهودية الدولة، كل ذلك لا يشكل إلا أرضية لقرارات دولية أكثر جدلاً تتعلق بالوضع الراهن لحل الدولتين و اتفاقيات السلام بين إسرائيل و غيرها من دول الشرق الأوسط، و السيطرة على حقول البترول التي تم اكتشافها و التي من المحتمل اكتشافها.

وفق ما أشار "شاؤول ارنيلي" في مقال نشر في جريدة هآرتس في تموز ٢٠١٨، فإن القرارات التي تخرج عن المسئولين الأمريكيين والجهات القريبة من صنع القرار بشكل غير رسمي تبدو انعكاسا لأفكار إسرائيلية مقدمة بثوب أمريكي.

من الواضح أن سياسة الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب جاءت استكمالاً وتتويجاً للسياسات الإسرائيلية في القدس، فقرار ترامب وسياساته فيما يخص القدس وأد حل الدولتين، فالدولة الفلسطينية التي يريدها الفلسطينيون عاصمتها القدس، والتي ضمتها إسرائيل ووحدتها بقوانينها الداخلية ومن ثم

قرار ترامب بنقل السفارة والاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، و ظهر الدعم جلياً في العديد من الأعياد اليهودية و المناسبات الجليلة للشعب الإسرائيلي كعملية الانتخابات الأخيرة و عمليات تشكيل الحكومة الفاشلة حتى اللحظة.

اليوم يوجد في القدس قرابة ٣٠٠،٠٠٠ إسرائيلي الأمر الذي يجعل من الصعب أن يكون هناك عاصمة حقيقية للدولة الفلسطينية، كذلك فالنشاط الاستيطاني المستمر بالقدس والضفة الغربية، مسح بدرجة كبيرة حدود عام ١٩٦٧ ، والإدارة الأمريكية ساهمت بذلك بشكل كبير في العامين الأخيرين نتيجة الدعم الكبير للسياسة الإسرائيلية أحادية الجانب. إعادة التوزيع الديموغرافي على الأرض لم تعد تدريجية و لا تعتمد على تسريب الممتلكات من الباطن كما في سابق الوقت، بل أصبحت ظاهرة ذات طابع سيادي و سادي تمارسه القوات الإسرائيلية على مرأى و مسمع العالم أجمع.

في ضوء ما سبق يبدو حل الدولة الواحدة والعيش المشترك هو ما يحاول الترويج له، في ظل تعاظم العقبات التي تقف في طريق حل الدولتين والذي أجهضته السياسات الإسرائيلية والدعم الأمريكي. و الواجب هو التعامل بحكمة مع مواقف و صمود الشعب الفلسطيني على الأرض في القدس و التحايل على القوانين الوضعية الإسرائيلية بتضافر الجهود الشعبية و الرسمية للاستمرار و عدم الرضوخ للقوة المفرطة في فرض الرأي و إن ساءت العلاقات مع الطرف الآخر.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

أدب إنساني

الأفعى ذات الريش ٢

أ. سلمى بكري

·كيف التحقت بالتنظيم ؟ ولماذا؟
·في يوم من الأيام سألني صديقي عن التنظيم، فا أجبته انا لا اعرف شيئا، سأحاول البحث لكي اجيبك عن سؤالك، وفي ذلك الوقت تعرفت على بعض اعضاء التنظيم، واما عن اهدافه، ففي كل مره كنت اواجهه عقدتين، اما جهل فلا احظى بمعلومة مهمه، واما حذر الذي كنت اساله فلا احظى بأي شي.
·وماذا عرفت عن تنظيم الافعى ذات الريش بعد ذلك؟
·عرفت ان جماعه كانت مضطهده انشأوها وجعلوا منها جمعيه سريه لدفاع عن مصالحهم.
·وكيف اجريت مراسيم التحاقك بالتنظيم؟
·قيدت اسمي ودیني وعملي.
·هل اعتراك الشك في نوايا التنظيم؟
·نعم منذ اليوم الاول، ولاحظت اجنده خفيه من الاشخاص.
·متى قررت الانشقاق عن التنظيم؟
·لقد وجدت من العبث ان استمر في هذا التنظيم لنني خدعت بشعاراتها.
·الم يوجه اليك اي تهديد في حال انشقاقك؟ او اذا افشيت سر من اسرار التنظيم؟
·يرفع ريموند يده ليخرج ساعه محموله، قديمه الطراز من جيبه ليسطع شعاع مضي من فص خاتمه الاحمر ويجيب:
·انا لا اخاف .. ولذلك كنت اتمنى لو اتيحت لي فرصه اكبر لعرفه اكثر حتى اصرح بأكثر مما سأصرح به معك.

وليس الذكر كالأنثى ٢

أ. ساجدة الأثرم

جاء الإسلام ليُخرج الفكر الإنساني من الظلمات والإمّعة ، إلى النور والتعلم والإبداع ويرقى بالكرامة الإنسانية في أسمى مظاهرها ، فجاءت أحكامه متماشية مع الفطرة الإنسانية ، ومع التركيب البيولوجي والنفسي للإنسان مع مراعاة الاختلاف الجنسي بين الرجل والمرأة ، فلما شرع الله القوامة للرجل جعلها تكليفاً وليست تشريفاً ، فالإسلام قد أعطى لكل واجباته ، فالمرأة صانعة الأجيال فهي التي تلد وتعد الرجال للغد ، وعلى الرجل توفير كافة سبل الراحة لها لتقوم بواجبها ، فلو اختلطت الواجبات ، لتشتت الأم عن تربية الناشئة التربية السليمة وبالتالي يظهر الخلل في المجتمع.

فالقوامة قد جاءت من باب تقسيم الواجبات على شريكي الحياة ليبذل كل منهما عمله لتسيير المنظومة الأُسرية بالشكل السليم .

على أن الإسلام لم يطمس المرأة فقد أعطاها شخصية مدنية وذمة مالية مستقلة عن الرجل ، كما لها مساحة في القيام بأشغال أخرى على ألا تتعارض مع واجباتها الرئيسية ، فقد دعم الإسلام المرأة التاجرة والطبيبة وحثها على طلب العلم ، فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يوصي إحدى الصحابيات لتعليم زوجته حفصة الكتابة ، وهو الأمي ، فكان درساً للرجال لئلا ينقصوا من حق نسائهم في التعلم ولو كانوا أميين .

إن أساس النظام الإسلامي العدل والإنصاف ، فساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في الكرامة والإنسانية ، وفرق بينهما في الوظيفة والاختصاص كلٌ حسب طبيعته التي جبل عليها .

" وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى "

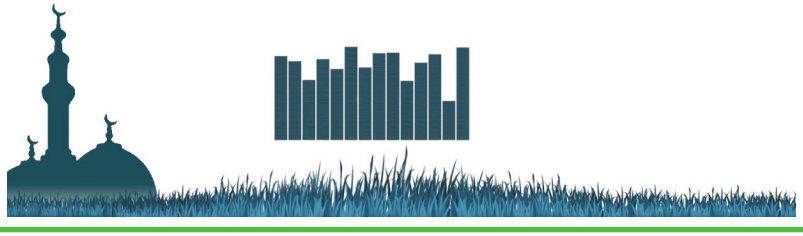

العدد 33
2019 - 12 - 01
إنسان
صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف

قضايا إنسانية

الهاتف يرن ..

د. فرح الخاصكي

صوت دوي مرعب ، دخان كثيف ، التفت يتفحص نفسه ، لكن لم يحدث شيء أو هكذا ظن أنه بخير ، لم يكن هناك ما يثير الذعر ، حاول أن يمضي في طريقه لكنه سمعهم يبكون ، لم يكن يدري ما يحدث ، هو يشعر براحة و خفة في حين أنهم يبكون و يصرخون ، اقترب منهم فرأى نفسه مضرجا بدمائه و هم ملتفون حوله يصرخون و يتحدثون ، دماؤه بللتهم بجود ، لم تبخل عليهم أبدا ، آخر ما يذكره أنه كان يشعر بالظمأ ربما ذعرا ربما إرهاقا و قد يكون شوقا .. أمعن النظر ، و أمعن الموت الذي ألم به ، أراد أن يغادر فقد سئم البكاء و الرثاء و الدماء ، لكن صوت الهاتف أوقفه ، التفت سريعا و هو يسمعهم يقولون إنها والدته ، سقطت دمعته ، هلع قلبه و شعر بذات الرعب الذي أفزعه في المرة الأولى .. ظل يصرخ بالله عليكم ابتعدوا ، أريد أن أعود لجسدي الذي اخترقه الرصاص ، أرجوكم ابتعدوا أنا هنا ، سأرد عليها فقط ، أخاف عليها من البكاء ، أخاف عليها من الفزع ، ماذا ستقولون مات ؟ أم ستهونون الفجيعة بأنني شهيد ؟ هل عساها ستفرح بأنها أم الشهيد ؟ أم أن أيامها ستفقد ألوانها و سيلتف الشريط الأسود على كل الصور ، و ستتوقف عقارب الساعة ! لا أريد لعينيها ألا تنام ، لا أريد أن يعذب جفنيها السهر ، أخشى عليها من الحزن و الوحدة .. خرجت و قد وعدتها أن أعود ، لأني كنت باحثا عن وطن لنا ، لكني رحلت و بقيت هي التي كانت دوما موطني بلا وطن .. ابتعدوا دعوني أرد عليها للمرة الأخيرة .. أريد أن أسمع صوتها و هي غاضبة أريد أن تشتمني لأني أرعبتها فأعود لأطمئنها فأنا لا أريد للذعر أن يتوغل في خلاياها ، أمي وحيدة و أصحابها أدوية كثيرة لا أعرف كيف تميزها و أجهزة قياس الضغط و السكر .. أمي لقد أردت وطنا جميلا كعينيك اللتين طالما كانتا وطني الجميل .. لكنهم أردوني قتيلا و تركوا قلبك عليل .. هكذا ببساطة رحل ، هكذا بقيت أمه متوفية على قيد الحياة ، هكذا بقيت صورته على جدران الوطن ، و جسده تحت أرض الوطن ، هكذا ساد الصمت ، و هكذا الدمع انتحر و هكذا ظل الهاتف يرن.

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

أدب إنساني

تجارب الحياة..

أ. العنود الأحمد

كبرت وتعلمت بأن ما أسعى إليهِ هو أيضا ساعي إلي لكنها مسألة وقت وأن الاستقرار ليس محصورا على الزواج وأن الامان ليس العائلة فقط وأن الناس هم من خلقوا المستحيل بدلا من بذل الجهد والسعي لما يريدون تعلمت أن الحياة لا تقف على عتبة أحدهم وأن كل الطرق تنتهي بنور وأن المتعوس يلتم على السعيد وليس خائب الرجا وتعلمت أن الحب ليس بالضرورة أن ينتهي بزواج وأن الزواج أيضا لا يلزمه الحب وأن الاحترام أهم من الحب تعلمت أن البكاء ليس ضعف وتعلمت أن السكوت ليس علامة الرضا أبدا وأن رضا الناس ليس بغاية ولما أخلق لأطوف وأعسى لإرضاء أحدهم والرضا الوحيد الذي يجب أن أسعى خلفه رضا الرب و تعلمت أن بوسع الأصبع الواحد أن ينجز لا نحتاج يدين لننجز بل نحتاج أدمغة وتعلمت أن العادات والتقاليد ليست أهم من الدين وأن المسافة ليست لعينة المسافة أمان وتعلمت أن كل ما أظنه سيقلب الدنيا رأسا على عقب أن حدث يحدث ولا ينقلب شيء ابدا وتعلمت أن الظن السيء يقيني من مصارع الصدمات وأن التجاوز أسهل بكثير من النسيان وأن الاحقاد تهلكني وحدي وتعلمت أن المقارنة ليست أستنقاص والمنافسة ليست بالضرورة كره وتعلمت أن الفرصة الاولى بعد الخذلان ما هي الا فرصة ثانية لخذلان جديد وأن العيش والملح ليست لها قيمة والعشرة تباع بدينار وتعلمت أن عبد الدينار ليس بتعيس وأن الدينار يعطينا قيمة وتعلمت أن المظهر الخارجي والهندام اهم بكثير من الأخلاق والمبادئ وأن المبادئ دفنت مع أجدادنا وتعلمنا أن الطيبة أحيانا سذاجة والمسامحة غباء وتعلمت أن الكتاب أصبحوا اداة لأشخاص آخرين يملون عليهم ليكتبوا ويقبضوا ثمن أسماءهم أسفل المقالات والكتب والبعض الأخر منهم متكئين على أقلامهم للقمة العيش منكسرة مبادئهم طوعا عنهم ،وتعلمت أننا جميعا طغاة لكن بأحجام مختلفة وتعلمت أن اشد ظهري بعامودي الفقري لا بأحد أخر وتعلمت أن العمر رقم وأني أفهم واعلم من يفوقني عمرا وتعلمت أنه يجب أن تطحني التجارب ليخرج المزيج القوي مني وأن العلاقات السابقة دروس وأخطاء فادحة لا تستحق أن تعاد وأن ليس الصديق ولا غيره وقت الضيق الله وحده يكفيني وقت الضيق وتعلمت أن البكاء امام الاخرين ضعف وأن الحب الاول ليس هو ذاته الحب الأخير والحب الأخير ليس بأخير وسأظل أحب دائما وتعلمت أني لست الفتاة ذاته التي كانت بالأمس وسأظل أتغير وأتعلم وتعلمت اني كلما وصلت لنقطة ظننت بها أني اكتفيت من العلم أجد أني جاهلة بأمور كثير تعلمت أن العلم يستمر خارج إطار المدرسة والجامعة تعلمت أن الصدف ليس خيرا من ألف ميعاد ابدا وتعلمت أني مخيرة دائما لست مسيرة وتعلمت أن الكلب ليس وفي وسيأتي اليوم الذي يعض بها يدي مهما كنت إنسانة معه وتعلمت أن مقابلة الحسنة بالسيئة تزيد السيء بجاحة لا تكسر عينه وتعلمت أني سأظل أتعلم دائما.

الحزن ليس للمؤمن

أ. منى أحمد

مازالت تكتب الأقلام وتطوى الصحف وتصنع الدفاتر التى ستملأ فيما بعد، فكفوا عن الحزن ،لأنه مرض القلب وشوائب على الوجه، فكف عنه وأرحل من باب الذى يدخل منه، وعليك بالقرآن وذكر الله، فجعل لسانك رطب بذكره، فالذكر دواء فى كل العصور والازمنة، لماذا تحزن والدنيا فانية ولا حال دائم، لماذا نحزن والخير بأمر الله، فعلينا أن نؤمن بالشر والخير ويكفي أنه من الله ونثق كل المصائب من الله ربما نافعه ولا ندرى أين يمكث الخير، فداوم على ذكر الله وأحرص على طمأنينة صدرك وقلبك، ولا ترهق نفسك بما هو مضنى وأستبشر خيرا، فإن مع العسر يسر، ولا تنسى المؤمن أقوى وأحب عند الله من المؤمن الضعيف، فكن قوياً ذاكرا حامدا ملبيا ودع الحزن وأرسم على وجهك الحسن بالبسمة، فالقدر يغيره دعاء صادق فى جوف الليل، والصدقه تشفى المريض والاستغفار يزيل الهموم، فعليك من نفسك فأنت من يسعدها ويحزنها، ولا يغير الله قوما حتى يغيروا ما بأنفسهم، فراجع نفسك وابدأ بها.

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

أدبيات

وما الكره إلا هلاك سعى

د. ريم سليمان الخش

بحبك أهدي قلوب الورى
وأروي الظماء بما أترعا
وأزرع تربة هذا الفضا
بوجد شفيف لكي تخشعا
* * *

وينبع في راحتيَّ الندى
لتمطر حبا وشعرا معا
أغذي بشعري احتياج النهى
و أطعم حرفي لمن جوعا
* * *

أزركش ثوب الليالي به
ليغدو جميلا إذا رُصّعا
فيضحك يضحك بدر الدجى
لحرفٍ جميلٍ بنا جمعا
* * *

ويرقص في راحتيه المدى
ويشدو احتفالا وقد شعشعا
على وقْع صوت انتشاء الربى
وحبك يهمي لها ممتعا
* * *

أليس الغرام ابتهال الورى
لربٍ رحيم له أبدعا
لربٍ عظيمٍ يزكّي الأنا
بوجدٍ وشوقٍ لكي تسطعا

يا سيدي

أ. محمد العلي

تاهت ببحر خصالك الأفكار
و رست على شطانك الأنوار
مهما أجاد المادحون و أبدعوا
و تفننت في وصفك الأشعار
تبقى القصائد دون وصفك سيدي
فالشمس انت و دونك الأقمار
و تلالل مكة تزدهي بسعادة
مذ حل فيها المصطفى المختار
انا ما أتيتك مادحا لكنني
تعب و تملؤ جعبتي الأخبار
يا سيدي ان الشآم جريحة
وبأرضها تتزاهم الأخطار
طفل ينام على الرصيف ومنزل
فوق الرؤوس بلحظة ينهار
وحرائر يصرخن كل دقيقة
أين الجموع فأمتي مليار
صرخاتنا يا سيدي ضاعت سدى
ودماؤنا فوق الثرى أنهار
والمسلمون تنكروا لمصابنا
لم يبق الا الواحد القهار

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

لفتة أدبية

هل تقبلين خطبتي؟

أ. جمال الأغبري

ساقني قلمي إليها باشتياق..
وأهتز معه قلبي مغرما ومحبا..
عقلي امتلأ بحروفي لها وتصنعت فيه كلمات الغرام..
حبيبتي.. حياتي.. ها أنا ذا..
قادما إليك قبطان على سفينة..
فارسا محاربا فذا حكيما متمرسا في صنع أعجوباتي..
وحروفي الكثيرة راغبة ومطلة حرف تلبس..
سيفي المغوار واستل نفسه في معركة الانتصار..
واجه كل أحزاني وانتصر بعد القتال..
تقلد عباراتي فسردها باختصار..
أسلوب عباراتك خاتمي وكلام عقلك ملبسي..
وحروف جرأتك عصاي وقوتي..
نظراتك ذللت كل عثراتي..
واجهتها فكانت حينها طريحة ممزقة..
فنانة أنت بنشر سحرك في الجسد..
متمكنة مني وباتقان صنعتي العجب..
ضحكتي صارت اليك موجهه..
مملوكة وبريشة فنان ممسكا بها..
بسطها في لوحة بيضاء ناصعة..
فأصبحت من بعدها لوحة غناء..
تجذب الأذان بتنوع ألوانها..
فتلونت كلماتي خاطبة ودها..
فكانت علامات القبول واضحة ومرحبة..
فقبلتها وكلي عاشق ومتيم..
وبحب تلك التي سيطرت على مشاعري مرتاح..
إليك الحب والغرام يا انسانة..
ولست كأي انسانة يا عشق قلبي..
عشقتك فأصبحت مولعا بك ومتيم..
وبالغرام لك سأطرح أحرفي..
ومن كلماتي سأصنع خاتم خطبتي..
وسأطلب ودك من ذلك الذي بك ينبض..
ويدق دقا حين تذكر ملامحي..
فهل ستقبلين خطبتي حينها؟؟

مصفوعة..

أ . هبة أبو زيد

مسجونة داخلى أفكار غريبة حريتى مقبورة
مصفوعة .. مصفوعة تحت احذية النعاج
فيثور قلبى لست من حديد وانا مقبورة بمشاعرى وسط
أوتار قلبى مقطعة النعاج حريتى أأقول : لا
وتصرخ : لن أتحمل المزيد فى زمن النعاج يا سلطاوى
محبوسة مثل طفولتى قد اقنعتنى بالصمت
قد خانتنى دنيتى بعد الخوف والمذابح القاهرية
منذ زمن بعيد قد أقنعتنى بالصمت
قد خانتنى كلمتى بعد الصمت.بعد الصمت
فأصبحت أشعارى فأعيش فى خوفى
من نحاس من لهيب خلف الدمعة السرية
من أساطير العبيد مشاعر مريبة تزورنى
قد خانتنى وندور حولى مثل أمى
دمعتى قد روتنى فى أحضانها أسكن
حتى صارت مقلتى فى صحوها أصرخ
مثل شحاذ يهلل فى عصرها أسجن
انجدونى .. أضحكونى ضحكة مثل أمى ..هى ساذجة
أخرجونى من هنا يكفيها القليل
اقتلوا حزنى القعيد فى قلبى زرعتها
محبوسة كلمتى صفصفة .. حمقاء
وحروفها مروية لن تثمر .. الزيتون
بأسرار تاريخ مزيف ولن يبقى من عطرها نفحة
ومشاعر الحب المزيف ولن تهدأ بكلام الأصدقاء
وأخبار عالمنا المزيف مثل أيام الطفولة
حول أحلامى أدور مقهورة مشاعرى
فتبعنى أحلامى محرومة من فرح الشباب
فى سوق الزهور مقهورة .. مثل تاريخ تحسر
يعصرنى زمن الأوغاد أتضيع القدس فى
اترنح مثل العصفور زمن الذئاب !!؟
خلف جدران العقول أتضيع القدس فى
اثور فى صمت زمن الذئاب!!؟

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

أدبيات

عبودية العصر الحديث

أ. عبد القادر زرنيخ

أهذه الليالي اختطفت آمالنا بلغة التفاضل
أهذه الأيام استعبدت سواعدنا بسوق النخاسة
أعبيد بين المدائن نبحث الخبز أمام الساعات
أم ترسمنا الساعات وكأننا خارج البشر لا زمان ولا مكان
أعبودية العصر الحديث تجتاحنا بمسمياتها
أم نعلن انتهاء الإنسانيةبعصر تعار العبيد من محياه
أيهذا البشري لا تسأل من أكون عندما أكون
وإن ضاعت الأحلام بنا فلسنا عبيد الولادة
أهذا العصر الحديث المقنع بإنسانية الحجر والمرجان
أهذا لزمان الذي قرأتم على مسامعنا حضارة البيان
أي عصر وقد اغتصبت أوراقنا بقناع الحداثة
أي عصر وقد مزقت نظرياتنا بقناع الإفادة
أإنسان بين الحروف أم قلم ينصت العبودية
أإنسان بين الصفحات أم ميلاد لكل عبودية
أيها التاريخ قف لا تتبجح بالتطور أمام المصابيح
قد ولدنا أحرار لنكون تحت دعاة البشرية العبيد
أعبيد نقرأ الميلاد على قارعة العصر الحديث
أم العصر ميلادنا لنتوج أمام العالمين بقلادة الطاعة
أيتها الأيام أين الياسمين من أبجدية العصور
قد ذبل بميلاد الأقنعة وادعاءات الحروف
أيتها الأيام هذه المصطلحات ثكلى بعبق المرور
أنكتب العلم على السطور والعناوين تائهة العصور
أتذبح الحمامات بهذا الفضاء كي تتعلم الطيران
أنمزق بعبودية على جبين العصر الحديث
من نحن أمام الوهم إذ رسمنا كحقيقة ضائعة
من نحن أمام الوجود إذ رسمنا كشك واقع

من هم أمام الخطابات إذ مزقوا أحلامنا الوردية
مزقوا آمالنا باسم الوطن واغتراب الوطنية
أكتبنا عصورنا بأيدينا على لوحات الدونية
أم ظلمتنا الأسوار وكأننا من فضاءات مجهولة
أنردد الشعارات باسم العصور الحديثة
أنكتب القلائد على الصفحات الرقيقة
حداثة اغتصبت حروفها بقصائدنا النبيلة
حداثة مزقت عصورها بعبوديتنا الجميلة
أيتها الأقلام الغيورة قد حان كسر القيود بالكلمات
قد حان مزج الشموخ بالحروف ونحر العبودية
لن نكون الضعفاء رغم كيد ماضينا وحاظرنا
لن نكون العبيد رغم الزيف والتجديد
سنحيا بميلاد ألف قصيدة وقصيدة
ونكسر العبودية بقيد الحرية رغم القناع والعصور تنصت التجديد
هذه آمالنا رائدة ومن عبودية العصر الحديث بيانها وتبيان القصيد
لذا سنرسم الشموخ على جباهنا
ونعلن انتهاء عصر العبيد

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

إنسان وسياسة

الإنسان بين قلق الموت وأمل الخلود!

أ. محمد الساري

لم يأتي أحد من الأموات ليخبرنا ما هو الموت، وليس بيننا أحد من الخالدين ليخبرنا كيف هو الخلود، ولكن حل هذين اللغزين هما بالنسبة للإنسان أي إنسان مهما كان نمط تفكيره مسألة وجود أو عدم.. لذلك سنتناول إشكالية الموت والخلود من أبعاد وزوايا مختلفة، فهنالك البعد الديني والبعد الفلسفي والبعد النفسي والاجتماعي لفكرتا الموت والخلود، فإذا بدأنا بوجهة النظر الدينية حول مسألة الموت والخلود لوجدنا أن الفكرتان الأساسيتان اللذان تقوم عليهما قصة الخليقة هما فكرتا الموت والخلود، فأبونا وأمنا آدم وحواء كانا يعيشان في الجنة ، وما فيها من رغد ونعيم ..ولكن لأهمية الخلود في التفكير الإنساني.. فقد ارتكبا خطيئة المعصية.. ونزلا إلى دنيا الشقاء والفناء، فأصبح الخلود مشروط بالمعايير الأخلاقية المفروضة من الله على ابن آدم ...فلكي يعود الإنسان إلى الجنة وما فيها من نعيم خالد عليه أن يلتزم بقواعد أخلاقية محددة، ولكنه سيعود إلى شقاء وعذاب خالد إن هو لم يلتزم بالقواعد الأخلاقية هذه ،لذلك فالخلود أصبح مرتبط بشكل مباشر بأعمال الإنسان التي هي بمثابة جواز السفر إلى الخلود، وأما الموت فهو مرحلة من مراحل رحلة السفر هذه حيث لا يفنى سوى جسد الإنسان ،بينما ترتقي الروح وما تحمله من أعمال كوثيقة سلوك تحدد نوع الخلود الذي هو جدير به. ولكننا لو بحثنا عن فكرة الموت والخلود في الأساطير، لوجدناهما الفكرة الأساسية للأسطورة البابلية • أسطورة جلجامش" عندما كان هو ملك مدينة" أوروك" وكان يعيش حياة الملوك التي لا ينغصها ولا يعكر صفوها أي شيء ،ولكن شيء ما حدث وقلب حياته رأسا على عقب وهو موت صديقه •أنكيدو" حيث قدحت هذه الحادثة في ذهن جلجامش فكرة الموت وفكرة

الخلود، وكأنه لأول مرة يفكر بهما، وكثير منا كلما فكر بهما وكأنه لأول مرة يفكر بهما، فلم يعد جلجامش يكتفي بكل هذا النعيم لأنه نعيم مؤقت فمطلبه الروحي الأكثر إلحاحا هو الخلود في هذا النعيم، حتى أنه رفض الاعتراف بموت صاحبه •أنكيدو" و عاش حالة من •النكران" لحقيقة الموت، حتى خرجت في اليوم السابع دودة من أنف صاحبه •أنكيدو" ليصطدم لأول مرة بقدر الإنسان(كل إنسان) وهو قدر الموت ، ليبدأ بعدها رحلة البكاء والنحيب والهيام في الصحاري والقفار حزنا على نفسه قبل صاحبه لأنه سيلاقي يوما ما أسوأ الأقدار وهو(الموت) ، ولعل هذه الحالة تمر بها كل روح إنسانية عندما تكتشف في يوم ما أن حياة البشر مهما كانت هانئة لا بد أن يختمها هادم اللذات.. وعندها ذهب جلجامش إلى العراف لعله يجد سبيلا للوصول إلى الخلود.. أخبره ذلك العراف بأن الإنسان طالما أن روحه تعيش في جسد فان فهو إذا يتعب ويمرض ويموت وأن الخلود هو فقط من نصيب الآلهة...وهكذا يعود جلجامش إلى مدينته أوروك ليدرك أن معنى الحياة هي كما نصحه العراف ..في أن يعيش حياته كإنسان يقتنص لحظات السعادة في هذه الحياة القصيرة ويعيش بفرح وسرور، ويحرث حقله، ويدلل طفله وزوجته، وأن يكف عن التفكير بالخلود فهو للآلهة فقط.

insan.magazasi@gmail.com insan.magazasi insan_magazasi

صحيفة أسبوعية منوعة
صحافة حرة وإعلام هادف
إنسان
العدد 33
2019 - 12 - 01

إنسان وحوار

حوار مع الكاتب جراح الملا

أ. زينب الجهني

أتجول بين أروقة المكتبة و في كل مرة يلفت نظري كتاب مميز لأبحث عن صاحبه الذي نثر بين صفحاته مشاعره وحروفه الراقية و كان هذا الحوار لصحيفة إنسان الإلكترونية مع الكاتب جراح الملا

*من هو جراح في سطور . بالنسبة لجراح وحياته الشخصية فهو بسيط ويترك الأمور لله سبحانه ويبتعد كل البعد عن الكراهية والغيرة والحقد لأنه يحب لغيره ما يحب لنفسه ودائما يفتخر بأنه الابن الوحيد لوالدته والتي لم تنجب غيره ويعتز بتربيتها له حتى وصل الى ما ترونه الآن .

بالنسبة لجراح الكاتب والروائي الهدف من الكتابة أن يكتب جراح لمن لا يقرأ فقد ضاق صدره عندما رأى بعض طلبة المدارس الخاصة لا يقرؤون العربية فقرر كتابة أول رواية له بأسلوب بسيط ومخالف لكل قوانين الكتابة وتكرار بعض الجمل والكلمات لغاية في نفسه ثم قرر أن يكون جمهوره من المراهقين والصغار حتى يتطوروا معه في القراءة عندما يطور أسلوبه فستجدون أن الرواية الأولى والثانية مختلفين تماما من حيث صياغة الجمل والكلمات

*هل هناك هدف تريد إيصاله لقرائك من خلال إصدارتك ؟ جراح الكاتب والروائي يريد أن ينشر المعلومات العلمية والتي لا يتقبلها الطلاب في المدرسة ويتقبلها الطلبة من خلال الرواية فتسهل عليهم تقبلها في عقلهم الباطن مهما كانت صعبة ولكنها تكون سهلة لما تتعلق ببطل الرواية .

*ماهي رسالتك لمجتمع الكتاب ككاتب ؟ رسالتي لمجتمع القراء والكتاب لا تكسروا قلما رأى فيكم حلما لا تتكبروا على أحد لا تغتروا بأنفسكم على أحد مهما نجحتم ومهما وصلتم للقمة فحينما يتمكن منكم الغرور ستسقطون كأوراق الشجر مالكتب التي تستهويك ؟ أعشق كل أنواع الأدب ولكن المفضل لي الرعب والغموض والإثارة والتشويق .

*أخبرنا أكثر عن إصداراتك ؟ لدي إصدارين حاليا الأول بعنوان الشيطانة التي جعلتني كيان آخر ويتكلم مجموعة من الشباب وهم من الأصدقاء أصحاب السمعة والأخلاق السيئة ويدخل أحد أفرادها في مغامرة مجنونة مع من أطلق عليها بطل الرواية واسمه مشعل اسم الشيطانة وهي ليست بشيطانة بل هي... لن أحرق الأحداث وسأنتقل للحديث عن ، الإصدار الثاني فهو بعنوان ستندمون كيان أخر ٢ وهي تكملة لأحداث مشعل بطل الرواية مع الجنون الذي يحصل له والتي لا يمكن توقع تصرفاته ولا حتى المفاجآت التي تحدث .

يعشق جراح الكاتب والروائي كل شيء غريب وممنوع ويفكر دوما بتقديم كل شيء لا يخطر على بال أحد

*كثيرا ما يواجه الكاتب النقد برأيك ماهو النقد بشكله الصحيح و من له الحق في توجيه النقد ؟ النقد الصحيح هو الذي يساعد الكاتب على التطور لأن الناقد يرى أن الكاتب لديه شيء مميز ويحتاج للعمل وهنا يأتي دور الناقد المميز لكي ينتقد بهدف الدفع للأمام لا لينتقد لأنه لم يوافق الأسلوب الذي يفضله الناقد ، أما من له في النقد فهم أصحاب الاختصاص لأن النقد يأتي من جهة علمية وفنية بحتة ، أما الآن فينتشر بين مواقع السوشل ميديا القراء الذين يقيمون الكتب فمنهم من يقيم الكتاب بالعلامة الكاملة أو يكتفي بإبداء رأيه مع بعض النصائح المهمة والتي يراها القارئ أنها من مصلحة الكاتب وهنا سنجد من يتقبل آراء القراء أو من يغضب ويتهمهم بأنهم ليسوا بنقاد فقط لأن رأيهم لم يصل للمستوى المرغوب .

*كيف كان الإقبال لإصدارتك وما هي الآراء التي وصلتك عنه ؟ الحمدلله أولا وأخيرا بفضل الله ورضاه والدتي كان الاقبال جميلا بشكل ملفت للنظر والتوفيق من عند الله سبحانه وتعالى وبما أن كتابي هو الأول ولا أعلم كيف أتكلم أو أتحدث مع الجمهور بسبب الرهبة ولكن بفضل من الله ودعاء والدتي لي بالتوفيق كسرت هذا الخوف وانطلقت في مسيرة أتمنى النجاح فيها لأنه مهما كان الكاتب كتاباته جميلة وراقية ومثمرة لكنه بدون جمهور يحبه ويبادله الحب لن يتحرك من مكانه والنجاح معتمد على جمهوره .

*كلمة أخيرة للحوار . في النهاية أتمنى من الله التوفيق لجميع الزملاء والزميلات من الكتاب في حياتهم واصداراتهم وأتمنى لهم كل الخير كما أتمناه لنفسي وكما قال رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" هذا الحديث الكريم فيه الكثير والكثير من الرسائل الجميلة ولهذا أضعه دائماً أمام عيني ،كلمة شكر لصحيفة إنسان الراقية لاستضافتي . حاورته الإعلامية زينب الجهني